العندية وجوه احدها انها معدة عندك كما تكون
المحق في معدة مهيأة حاضرة كقوله جزاؤهم
عندربهم وثانيها ان هذه العندية تشعر
بان هذا الامر المدخر موصوف بالقرب من
الله بالشرف والرتبة لا بالمكان والجهة لتنزهه
تعالى عنهما فالنها هي كقوله تعالى في صفة
الملايكة ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته
وقوله انا عند المنكسرة قلوبهم وانا عند ظن
عبدي بي وقال في معتقد صدق عند مليك
مقتدر اهـ لوحي قوله وهو وليهم اي
متولي ايصال الخير اليهم بسبب اعمالهم الصالحة
اهـ شيخنا وعبارة البيضاوي وهو وليهم اي
مواليهم او ناصرهم بما كانوا يعملون اي بسبب
اعمالهم او متوليهم بجزائها فيتولى ايصاله
اليهم اهـ يعني ان الولي ان كان بمعنى المحب
او الناصر كانت الباء للسببية اي يحبهم وينصرهم
بسبب اعمالهم وان كان بمعنى متولي الامور هي
والمتصرف فيها فالباء للملابسة اي متولي امورهم
ملتبسا بجزاء اعمالهم على حذف المضاف وهو الجزاء
اهـ زاده قوله ويوم يحشرهم وقوله يا معشر
الجن استفيد من صنيع الشارح ان الكلام جملتان

حيث

حيث قدر لكل فعلا مستقلا اهـ شيخنا قوله الخلق
اي كلهم انسهم وجنهم مومنهم وكافرهم اهـ شيخنا
وفي البيضاوي الضمير لمن يحشر من الثقلين انتهى
اي وغيرهما كما في الكشاف اهـ زاده قوله جميعا
حال من الها او توكيد لها اهـ شيخنا قوله وقيل
لهم اي لبعضهم وهو عصاة الجن يا معشر الجن في
محل نصب بذلك القول المقدر والمعشر الجماعة
والجمع معاشر لنهي عليه الصلاة والسلام نحن
معاشر الانبيا لا نورث وقوله من الانس في محل
نصب على الحال اي اولياء وهم حال كونهم من
الانس ويجوز ان تكون من لبيان الجنس لان
اولياءهم كانوا انسا وجنا والتقدير اولياء هم الذين
هم الانس وربنا حذف منه حرف النداء اهـ سمين
قوله قد استكثرتم اي اكثرتم من الانس اي
من اغوائكم اياهم وفي الكلام مضاف محذوف ولو
قدره الشارح هكذا من اغوا الانس لكان اولى
اهـ شيخنا قوله وقال اولياؤهم من الانس
لعل الاقتصار على حكاية كلام الضالين وهم
الانس دون المضلين وهم الجن للايذان بان
الضالين قد افحموا بالامر فلم يقدروا على التكلم
اصلا اهـ ابو السعود قوله انتفع الانس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)